

ملخص البحث

هنالك اسباب عديدة أدت الى دراسة مشكلة الحالية واحده منها أن الطرائق والأساليب المستخدمة في الميدان التربوي في تدريس المناهج طرائق التدريس تركز على الحفظ والاستظهار وهذا أدى الى تدنٍ في مستوى تحصيل الطلبة في المرحلة الجامعية في مادة المناهج وطرائق التدريس.. لذا ظهرت مشكلة البحث المتمثلة بسؤال التالي: هل إستراتيجية (PQ4R) تسهم في رفع مستوى التحصيل والاستبقاء لدى طلبة كلية التربية في مادة المناهج وطرائق تدريس مقارنة بالطريقة الاعتيادية؟

لأهمية درس طرائق تدريس في التربية الحديثة كونها تشكل حجر الزاوية في إعداد الطلبة الجامعيين في كليات التربية لمهنة التدريس، ولكون نجاح التدريس مرتبط ارتباطاً وثيقاً بطرق تدريسه، لذا فمن الضروري التركيز والعناية بتدريس مادة المناهج طرائق تدريس، فطرائق التدريس تتدخل في نجاح المدرس أو فشله في تحقيق رسالته التربوية، كما أنها ذات تأثير واضح في اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية ونحو من يقوم بتدريسها، فمدى ميلهم لمادة ما يتوقف على الاسلوب التربوي الذي يقوم به التدريسي من خلال استعماله الطرق والأساليب التدريسية الفعالة التي تحقق تعلماً واضحاً وفعالاً، لذا هدفت الدراسة الحالية الى (معرفة أثر استعمال إستراتيجية (PQ4R) في تحصيل والاستبقاء لدى طلبة المرحلة الثالثة - قسم الجغرافية -

اثر استراتيجية (PQ4R) في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة كلية التربية في مادة المناهج وطرائق تدريس

م. سعد طعمه بليل

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث: أنَّ الأسباب والمسوغات التي

دعت لإجراء هذا البحث يمكن إيجازها بما يأتي:

1 - الصعوبة التي يعاني منها الطلبة في أقسام كلية التربية وقد تعرف عليها الباحث من خلال خبرته المتواضعة في التدريس الجامعي، في تعلم مادة طرائق تدريس، إذ لا بد من استعمال طرائق واستراتيجيات تربوية حديثة ومناسبة لتدلل هذه الصعوبة.

2 - طبيعة مادة المناهج وطرائق التدريس، وما يكمن فيها من أهمية بالغة بوصفها أداة توجيه وإرشاد وتعليم لتحقيق النمو المتكامل والشامل في جوانب شخصية المتعلمين.

3 - عدم العناية بكيفية تدريسها بوصفها مادة ثانوية (ليست مهمة) في نظر الكثير من التدريسيين أو الاقتصار على الأساليب والطرائق التقليدية في تدريسها، أدى إلى انخفاض التحصيل الدراسي في هذه المادة التدريسية المهمة، وعدم انتاج الأعمال الفكر وخلق الإبداع والمعرفة فقد أكد الحسني (1998 م) أن نظام إعداد المدرسين واجه انتقادات كثيرة، إذ شخص اهتمامه بالجانب النظري من دون العناية بالجانب العملي، ولا سيما في طرائق التدريس (الحسني، 1998، ص 380)

4 - أثبتت الكثير من البحوث والدراسات التربوية

بكلية التربية - جامعة ميسان - في مادة طرائق تدريس) وبعد تحديد مجتمع البحث المتمثل بكليات التربية في العراق، اختار الباحث قسم الجغرافية - كلية التربية - جامعة ميسان لتكون عينة البحث. فوجد الباحث إن القسم الجغرافية فيها مجموعة من الشعب وبطريقة عشوائية وقع الاختيار على (أ) المجموعة الضابطة (ب) المجموعة التجريبية وبهذا أصبحت عينة الأساس (50) طالب وطالبة، ثم كافئ بين مجموعتي البحث بمجموعة من المتغيرات. وقد اعد الباحث اختبار تحصيلي لقياس المتغير التابع، بعد التأكد من صدق الاختبار، وحساب معامل الثبات لفقرات الاختبار. ثم أستعمل اختبار (Z) لعينتين مستقلتين بعد تطبيق الاختبار البعدي على العينة الأساس، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق إستراتيجية (PQ4R) على المجموعة الضابطة التي درست بطريقة الاعتيادية. كما تبين من النتائج ان الاستبقاء لدى المجموعة التجريبية اعلى من المجموعة الضابطة.

ومن خلال النتائج توصل الباحث إلى فاعلية إستراتيجية (PQ4R) في التحصيل والاستبقاء وبناءً على ذلك قدم الباحث عددا من التوصيات والمقترحات لإجراء دراسات مكملة للبحث الحالي.

مادة (طرائق التدريس) فالطلبة تعودوا على طريقة الاستماع والتلقين للمفردات الدراسية، وقد يكسب ذلك الطالب قدراً من المعارف والمعلومات. ولكن ليس بالمستوى المطلوب في إيجاد الحلول، كما أن استخدام الطرائق التقليدية في التدريس مثل المحاضرة أدت إلى قلة ارتباط الطلبة ببيئتهم التعليمية لتركيزها على الجوانب المعرفية فقط.

8 - الكشف عن أهمية إستراتيجية (PQ4R) في تدريس مادة طرائق تدريس، إذ تعد إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تستعمل في تعلم المادة الدراسية وفهمها وتذكرها لدى الطلبة وتمكن الطلبة من القيام بالعمل بأنفسهم، وذلك بتعريضهم إلى مواقف تعليمية تثيرهم، وتجعلهم راغبين في التعلم، وقد تكون هذه الدراسة الأولى على حد علم الباحث التي تلقي الضوء، على استعمال إستراتيجية (PQ4R) في تدريس هذه المادة، ومعرفة النتائج التي يتركها هذا النوع من التعلم.

9 - كما تكمن المشكلة الحالية في أن الطرائق والأساليب المستخدمة في الميدان التربوي في تدريس المناهج طرائق التدريس تركز على الحفظ والاستظهار وهذا أدى إلى تدني في مستوى تحصيل الطلبة في المرحلة الجامعية في مادة المناهج وطرائق التدريس.

ومن هنا ظهرت مشكلة هذا البحث، التي يمكن أن تحدد بالإجابة عن السؤال الآتي: هل إستراتيجية (PQ4R) تسهم في رفع مستوى التحصيل والاستبقاء لدى طلبة كلية التربية في مادة المناهج وطرائق تدريس مقارنة بالطريقة

الحديثة مثل دراسة سليم (2011) على ضرورة التنوع في استعمال طرائق واستراتيجيات ونماذج التدريس، وعدم الاقتصار على طريقة تدريس واحدة في تدريس مادة المناهج وطرائق التدريس، مع التركيز على الطرائق التي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية وتنشط التعلم الذاتي لديه، كونها المادة التي تهيئ المدرس تربوياً واجتماعياً داخل غرفة الصف (سليم، 2011، ص 249).

5 - أوضحت العديد من البحوث التي أجراها المعنيون، بواقع إعداد المعلمين على مستوى المناهج وطرائق التدريس أن أغلب الطرائق المستعملة تقليدية ونمطية، ومبتعدة عن روح العصر، إذ تجعل من الطلبة عناصر غير فعالة، وتسبب لهم الجمود والرتابة.

6 - ان طرائق التدريس التقليدية المستندة إلى الحفظ والتلقين والاستظهار مازالت تأخذ فعلها في عملية التدريس ليومنا هذا، إذ تستعمل في تدريس المناهج وطرائق التدريس بصورة خاصة في كليات التربية من دون إشراك الطلبة في تدريبهم على التعلم الذاتي الذي يفتح باباً واسعاً مستقبلاً للاعتماد على أنفسهم في اكتساب المعرفة، فالاتجاهات الحديثة تؤكد موقف الطالب الايجابي في العملية التدريسية وتدعو إلى إثارة دافعية وتزويده بالخبرات تعليمية جديدة.

7 - كما شخّص الباحث مشكلة الدراسة من خلال عمله وخبرته المتواضعة في التدريس وإطلاعه المباشر على الكيفية التي تدرس بها

الاعتيادية؟

اهمية البحث:

أن التربية وسيلة لنقل الثقافة ودفعها إلى التقدم والازدهار، لكي يبقى الإنسان المتعلم وحده القادر على إدراك الثقافة ونقلها في نفس الوقت. كما له القدرة على تنميتها وتحديثها وتطويرها. (الشبيني، 2000، ص 109)

فهداف التربية في عصر المعلومات لم يعد الحصول على المعرفة فحسب، بل أصبح هدفها هو اكتساب الفرد المهارات اللازمة للوصول إلى المصادر الأساسية للمعرفة، وعلى هذا الأساس عنيت معظم الدول المتقدمة بالتربية النوعية لطلابها في عصر المعلومات التي تعنى بتجويد محتوى التعليم، من أجل إطلاق القدرات الفكرية والإبداعية لدى المتعلمين (عبد الدايم، 2001، ص 22) ونظراً لأهمية درس طرائق تدريس التربية الحديثة كونها تشكل حجر الزاوية في إعداد الطلبة الجامعيين في كليات التربية لمهنة التدريس، ولكون نجاح التدريس مرتبط ارتباطاً وثيقاً بطرق تدريسه، لذا فمن الضروري التركيز والعناية بتدريس مادة المناهج وطرائق تدريس، فطرائق التدريس تتدخل في نجاح المدرس أو فشله في تحقيق رسالته التربوية، كما أنها ذات تأثير واضح في اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية ونحو من يقوم بتدريسها، فمدى ميلهم لمادة ما يتوقف على الأسلوب التربوي الذي يقوم به التدريسي من خلال استعماله الطرق والأساليب التدريسية الفعالة التي تحقق تعلماً واضحاً وفعالاً (الأمين، 1985، ص 94) وقد أولى المفكرون

والتربويون طرائق التدريس أهمية كبيرة، كما أولت الدول المتقدمة اهتماماً كبيراً بالتدريس مادة المناهج وطرائق التدريس وتحديث طرائقه وأساليبه، إذ أن فلسفة طرائق التدريس في الجامعة تنطلق من فرضية تقول أن الطالب إنسان نشيط وفعال وذو شخصية ناضجة ومستقلة وقادر على اختيار المسافات التي يشعر أنها مناسبة لقدراته وميوله ورغباته ووقته. وهو قادر أيضاً على استخدام الوسائل التعليمية المتاحة والقيام بالنشاطات التربوية بطرق فعالة، ففي الولايات المتحدة الأمريكية قامت جامعة هارفارد، بتقديم مادة عن طرائق التدريس الجامعي، وعقدت جامعة ميشيكان مؤتمراً حول طرائق التدريس الجامعي لطلبة الدراسات العليا إلى جانب تأسيسها مركزاً لإجراء البحوث حول التدريس الجامعي. وفي بريطانيا بدأت عشر جامعات بدراسة طرائق التدريس الجامعية (علي، 1987، ص 83) فأصبح زيادة التحصيل في هذه المادة ضرورة تربوية ملحة كونها تشكل عصب عملية تدريس، وتمثل جزءاً مهماً في إعداد المدرس لتدريس، ومن دونها لا يمكن تعليم أي مادة أو تدريسها بصورة منتجة ومفيدة، ولكي يتحقق ذلك لابد من محاولة استعمال أنسب الطرائق والاستراتيجيات وأفضل النماذج التربوية والتدريسية الحديثة لمواكبة التطور التربوي والتفاعل معه للوصول إلى تحقيق تعلم أفضل.

لأن الإستراتيجيات والطرق التدريسية الحديثة، تسعى دائماً إلى إثارة تفكير الطلبة وتنمية ميولهم ومهاراتهم وتزويدهم بالقدرة على البحث في حل المشاكل التي تواجههم (طوالبه،

للوصول إلى مستوى متعمق من الاستيعاب (عطية، 2010، ص 253)، إن إتباع إستراتيجية (PQ4R) يسهم في الجدية والحيوية بتالي زيادة التحصيل الدراسي في مادة المناهج وطرائق التدريس، لأن الاستراتيجية تلائم الموقف التدريسي، وتنسجم مع عمر الطلبة وذكائهم، فهي تستعمل لمساعدة الطالبة في فهم النص المعلومات، التي يحتاج أن يتذكروها باستمرار (الهاشمي، والدليمي، 2008، ص 159)

لذا فقد اختار الباحث المرحلة الجامعية، كون كلية التربية من هذه المرحلة تعد المراكز الأساسية والرافد للعملية التربوية بمختلف الاختصاصات التي تقوم عليها صناعة الحياة التربوية التعليمية والمهارية الأزمه لتطوير تلك الحياة العلمية نحو الافضل، ولا سيما في المراحل الأولية في التعليم، وان أهمية الدور الذي تقوم به كلية التربية تتجلى في إنها متخصصة بإعداد المدرسون ومدرسات لمرحلة مهمة وحساسة في النظام التعليمي وهي المراحل الثانوية، فإنهم يقدمون دوراً كبيراً في تشكيل شخصيات الطلبة، كون الطلبة يمرون في مرحلة عمرية خطيرة وهي مرحلة المراهقة التي يبدأ فيها الفرد بتكوين شخصيته بإبعادها المختلفة، لذا فمعظم الطلبة يتخذون من مدرسيهم نماذج يقتدون بها في تكوين شخصياتهم.

وخلاصة لما تقدم تظهر أهمية هذه

الدراسة في الآتي:

1- يُعَدُّ البحث الحالي إضافة علمية جديدة للميدان التربوي من خلال محاولة الباحث تعرف أثر إستراتيجية (PQ4R) في التحصيل

(2010، ص 169)، وتعد استراتيجية (PQ4R) (افحص، اسأل، اقرأ، تأمل، سمع، راجع) من أفضل استراتيجيات ما وراء المعرفة، وهي استراتيجية حديثة ومهمة في بناء الفهم لدى الطلبة في مختلف المراحل الدراسية، إذ تقوم على ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة التي يحصل عليها الطلبة عند قراءتهم للمادة الدراسية www.mindspring.com.

وتنبثق أهمية هذه الاستراتيجية (PQ4R) كونها من استراتيجيات ما وراء المعرفة، وان لاستعمالها أهمية قصوى في مجال التعليم والعمل، فهي تجعل عند الفرد القدرة على نمو العلمي ونجاح في التعلم الذاتي، وتزيد من ثقته بنفسه وقدرته على ان يخطط ويراقب ويسيطر ويقوم تعلمه الخاص، وتتيح للمتعلم الفرصة لاستعمال المدروس من المهارات لتحسين أدائه ومساعدته على نقل المهارات إلى خبرات أفضل، وتهدف استراتيجية (PQ4R) إلى تنشيط معرفة المتعلم السابقة، وجعلها نقطة انطلاق أو محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة الواردة (الهاشمي والدليمي، 2008، ص 159) وتساعد الطلبة في بناء المعنى، وتكوينه، إذ تكون فيها المعلومات المفيدة من النص أكثر قابلية للاستدعاء والتذكر والاستيعاب، و بها يكون الطالب ايجابياً مُنتجاً، وتؤكد على مبدأ التعلم الذاتي، إذ تُمكن الطالب من تحقيق تقدّم كبير في بنية التعلم، وتنظيمها من طريق تقرير ما يتعلمه، وقيادة نفسه في عملية التعلم، كما تزيد من وعي الطالب، وتُمكنه من الدقة في معالجة النص المقروء من طريق تخطيط عملية التعلم وضبطها، ومراقبتها، وتعديلها، وتقويمها،

المرحلة الجامعية، لأنها تنمّي مهارة فهم
المقروء لدى الطلبة.

6 - أهمية مادة (المناهج وطرائق تدريس
الجغرافية) لكونها ذات فائدة كبيرة في نجاح
العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية،
وإيصال المعلومات والأفكار إلى الطلبة بأسر
الطرائق وأدقها وأنجحها.

هدفاً للبحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1. معرفة أثر استعمال إستراتيجية (PQ4R) في
تحصيل طلبة المرحلة الثالثة - قسم الجغرافية
- بكلية التربية - جامعة ميسان - في مادة
طرائق تدريس.

2. معرفة أثر استعمال إستراتيجية (PQ4R)
في الاستبقاء لدى طلبة المرحلة الثالثة - قسم
الجغرافية - بكلية التربية - جامعة ميسان - في
مادة طرائق تدريس.

فرضيات البحث: نظراً لأهمية الفرضية
فلتحقق من هدف الدراسة صاغ الباحث فرضيات
التالية:

1 - لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى
دلالة (0, 05) بين متوسط درجات تحصيل
طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون
مادة طرائق تدريس الجغرافية بإستراتيجية
(PQ4R)، ومتوسط درجات تحصيل طلبة
المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة
نفسها بالطريقة التقليدية.

2 - لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية (0, 05)
بين متوسط درجات الاستبقاء لدى طلبة
المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة

والاستبقاء لدى طلبة قسم الجغرافية في
كليات التربية كما تُعدّ الدراسة الحالية
الأولى من نوعها (على حد علم الباحث)
على المستوى العالمي والعربي والمحلي، لأن
إستراتيجية (PQ4R) لم تحظ بالتجريب في
مجال تحصيل طلبة قسم الجغرافية في كليات
التربية في مادة طرائق تدريس مما شجع
الباحث على القيام بالدراسة الحالية.

2 - تناول البحث مادة طرائق تدريس لأنها
مادة مهمة، ولها دور كبير في صنع مدرس
المستقبل، ومعرفتها تساعد على تنمية
شخصيته التربوية بصورة صحيحة، وكونها
الأداة المسؤولة عن التغيرات السلوكية التي
تحدث في مجال التدريس، فهي التي تمكنهم
من القيام بأعباء مهمتهم المستقبلية بوصفهم
مدرسين ناجحين.

3 - أهمية المرحلة الجامعية (مرحلة الأعداد)
لكونها المرحلة الدراسية التي تعمل على
إعداد الطلبة إعداداً يواكب التقدم العلمي
والتكنولوجي في مجال تخصصاتهم المختلفة.

4 - العمل على تطوير تدريس مادة المناهج وطرائق
تدريس في أقسام الجغرافية في كليات التربية
في الجامعات العراقية، وإن هذا التطوير
سيكون كفيلاً برفد العملية التربوية بالملاك
التربوية المتميزة الذي يتمتع بالكفاءة اللازمة
للنجاح في العمل التربوي.

5 - أهمية إستراتيجية (PQ4R) بوصفها
إستراتيجية مهمة للمتعلمين جميعهم، وفي
المستويات الدراسية جميعاً وخصوصاً في

الخطوات والأنشطة والإجراءات والفعاليات التي يسير عليها الباحث لتنفيذ خطوات درسه في مادة (طرائق تدريس الجغرافية) للمجموعة التجريبية في أثناء مدة التجربة على وفق خطوات إستراتيجية (PQ4R) لرفع مستواهم العلمي والمعرفي.

ثانياً - استراتيجية (PQ4R) عرّفها:

أ - (عبد الخالق، 1997) استراتيجية استعملت لتنشيط الذاكرة، وتقوم على تحسين قدرة الطالب على فهم المادة المقروءة وتذكرها. (عبد الخالق، 1997، ص 305)

ب - (الجهوري، 2009) استراتيجية تعليمية تستعمل في تنمية الجوانب اللغوية لدى المتعلمين، تساعد على حفظ وتذكر ما يقرؤون. (الجهوري، 2009، ص 63)

ت - (عطية، 2010) إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تستعمل في فهم المقروء، وربط خبرة القارئ السابقة بالخبرة الجديدة. (عطية، 2010، ص 161)

التعريف الاجرائي لإستراتيجية (PQ4R): هي استراتيجية تقوم على التعليم والتعلم التفاعلي الحواري بين الطلبة والنص، وتتمثل في توظيف إمكانيات الطلبة المعرفية ذاتياً من خلال خطوات استراتيجية (PQ4R) (افحص، اسأل، اقرأ، تأمل، سمّع، راجع) لرفع المستوى العلمي والتربوي لدى الطلبة.

ثالثاً: الطريقة الاعتيادية (المحاضرة) عرّفها:

أ - (العزاوي، 2009) طريقة تعتمد في جزء كبير منها على القول اللفظي، وعلى ما يقوله المعلم لطلّبه، ويكون موقف المتعلم فيها سلبياً، لأن

طرائق تدريس الجغرافية بإستراتيجية (PQ4R)، ومتوسط درجات الاستبقاء لدى طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

حدود البحث: يتحدد هذا البحث الحالي

بما يأتي:

1 - العام الدراسي 2013 - 2014م.

2 - طلبة المرحلة الثالثة قسم الجغرافية - كلية التربية - جامعة ميسان، من كلا الجنسين (ذكوراً وإناثاً)

3 - مادة طرائق تدريس الجغرافية المقررة، بحسب المفردات المنهجية، المعتمدة من الهيئة القطاعية لكليات التربية في العراق، والمعمول بها حالياً في عملية تدريس الطلبة في هذه المادة وإعدادهم.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الإستراتيجية. عرّفها:

أ - (الحيلة، 2009) مجموعة من الإجراءات المختارة سلفاً من المعلم التي يخطط لاستعمالها في أثناء تنفيذ التدريس بما يُحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة وفي ضوء الإمكانيات المتاحة. (الحيلة، 2009، ص 173).

ب - (عزو، ونائلة، 2009) تقنية أو مبدأ أو قاعدة تساعد على تسهيل اكتساب وضبط وخن واسترجاع المعلومات. (عزو، ونائلة، 2009، ص 147).

ت - (الفاهمي، 2009) مجموعة من الإجراءات والممارسات التي تتبع للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف الموضوعية. (الفاهمي، 2009، ص 17).

- التعريف الإجرائي للإستراتيجية: هي مجموعة من

- المدرس هو الفعال في هذه الطريقة من التخطيط لها ومن ثم تنفيذها داخل الصف. (العزاوي، 2009، ص 160).
- ب - (فرج، 2009) طريقة يتولى فيها المدرس تهيئة المادة العلمية لإلقائها على طلبته ويدونون ما يرغبون تدوينه. (فرج، 2009 ص 92)
- ت - (مرعي ومحمد، 2009) تسمى بالطريقة الإلقائية، ويبدو أنها أقدم الطرائق التدريسية، والمعلم فيها يلقي الدرس، وعلى المتعلم أن يستمع إليه كأنه آلة صماء. (مرعي ومحمد، 2009 ص 38)
- التعريف الإجرائي للطريقة الاعتيادية (المحاضرة): هي الطريقة التدريسية التي يستعملها التدريسي المتخصص في مادة المناهج وطرائق تدريس لتدريس هذه المادة، وهو الذي يتولى شرح، وتوضيح، وتفسير المعلومات، والحقائق العلمية، ويعد المادة الدراسية، ويعمل جاهداً على إيصالها إلى الطلبة داخل القاعة الدراسية.
- رابعاً: التحصيل: عرّفه:
- أ - (الشمري، 2003) مقدار معرفة ما يمتلكه الطالب في مادة دراسية معينة على وفق اهداف معينة وفي مدة زمنية معينة. (الشمري، 2003، ص 324)
- ب - (العقيل، 2004) المعرفة والمهارات المكتسبة من قبل الطلاب كنتيجة لدراسة موضوع او وحدة تعليمية معينة. (العقيل، 2004، ص 39).
- ت - (الخالدي، 2008) نشاط عقلي معرفي للتلميذ يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في ادائه لمتطلبات الدراسة. (الخالدي، 2007، ص 92)
- أ - (اللحاني، 1996) ناتج ما تبقى في الذاكرة من التعليم يقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في المادة عند تطبيق الاختبار عليه مرة ثانية، والذي يتم تطبيقه بعد الانتهاء من المنهج مباشرة على أن تكون هناك مدة زمنية معينة بين تطبيق الاختبارين. (اللحاني، 1996 ص 8)
- ب - (قطامي، 1998) عملية تتضمن الاستراتيجيات والعمليات المعرفية التي تهدف إلى بقاء المعلومات التي تم اكتسابها إلى مخزون الذاكرة لمدة قصيرة أو طويلة، وذلك اعتماداً على حالات استخدامها. (قطامي، 1998 ص 107)
- ت - (الكيسي وصالح، 2000) خزن وحفظ الانطباعات في الذاكرة عن طريق تكوين ارتباطات بينها تشكل وحدات من المعاني. (الكيسي وصالح، 2000، ص 89)
- التعريف الإجرائي للاستبقاء: هو كل ما استبقى من المعلومات العلمية والتربوية التي اكتسبها طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مادة المناهج وطرائق التدريس، مُقاساً بالدرجات التي يحصل عليها عينة البحث بعد إعادة تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي نفسه، مع وجود فاصل زمني بين الاختبارين.
- سادساً: كليات التربية:

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري.

1 - مفهوم ما وراء المعرفة: على الرغم من أن مفهوم ما وراء المعرفة حديث نسبياً، إلا أنه يرجع في أصوله إلى أفكار منظرين أمثال ديوي (Dewey)، وثورندايك (Thorndike)، وجود (Judd)، إذ تحدثوا عن أهمية معرفة الفرد إجراءات حل المشكلة ذهنياً، ومن ثم محاولة نقلها إلى المواقف الجديدة، ويرجع الفضل في تطور مفهوم ما وراء المعرفة إلى الباحث المعرفي العالم فلافل (Flavell) الذي قصد به معرفة الفرد الخاصة بعملياته المعرفية والدوافع والانفعالات والمهارات الحركية الواعية منها وغير الواعية. كما يشير إلى العمليات العقلية التي تتحكم في كيفية تفكير الأفراد وتنظيمها (الهاشمي، والدليمي، 2008، ص 51)، فقد ركزت دراسات العالم المعرفي فلافل (Flavell) الأول في هذا المجال على تحسين قدرة الأطفال على التذكر، وذلك من طريق العمل على مساعدتهم على التفكير في المهمات التي يواجهونها، ومن ثم توظيف الاستراتيجيات التي من شأنها تطوير التذكر لديهم، وقد أطلق على هذا النوع من التفكير في بداية الأمر مصطلح ما وراء الذاكرة (Meta memory)، وبعد ذلك توسع هذا المفهوم ليمتد إلى مجالات آخر من البحث والدراسة، وعرف (فلافل Flavell) بأنه: وعي المتعلم أو معرفته بعمليات المعرفية ونواتج ما يتصل

التعريف الاجرائي لكلية التربية: وهي احدى الكليات الموجودة في الجامعات العراقية، ويكون قبول الطلبة فيها من خريجي الدراسة الاعدادية (العلمي، والأدبي) يحصل الطلبة على شهادة البكالوريوس في مختلف الاختصاصات بعد دراسة أربع سنوات فيها، لكي يتم اعدادهم مُدرسي المواد الدراسية كافة التي تدرس في المراحل المتوسطة والإعدادية في العراق.

سابعاً: طرائق تدريس:

- التعريف الإجرائي طرائق تدريس: وهي إحدى المواد العلمية التربوية المهمة والمقررة في كليات التربية من قبل الهيئة القطاعية يتم تدريسها لدى طلبة المرحلة الثالثة في كافة اقسام كلية التربية خلال سنة دراسية كاملة، تدرس (ثلاث) ساعات اسبوعياً، تتكون من عدة محاور (المنهج، وطرائق التدريس، والتقنيات التربوية) يتم فيها إعداد الطلبة لمهنة التدريس من خلال تزويدهم اكااديمياً بالأساسيات العلمية والتربوية.

عملية التعامل مع المشكلات، وأن يتأمل في مدى إنتاجه للمعرفة وتقويم ذلك الانتاج (أبو رياش وآخران، 2009، ص 193)

لذا تُعدّ استراتيجيات ما وراء المعرفة متطلباً ضرورياً وأساسياً، لأنها تساعد الطلبة على تحقيق النجاح والتعامل مع المواقف الجديدة، وتجعل الطلبة مفكرين ومتعلمين مدى الحياة (أبو عليا ومحمود، 2001، ص 1)، فلا بُدّ من استعمال الطلبة لاستراتيجيات ما وراء المعرفة في أثناء تعلمهم، لأن المعرفة بهذه الاستراتيجيات، تزيد من مواقف التعلم المختلفة التي تؤدي بشكل أو بآخر إلى التقليل من صعوبات التعلم (إبراهيم، 2005، ص 105)، ويشير (Woolflok) إلى أنّ تفكير ما وراء المعرفة يتطور مع العمر، وأنّ الطلبة مع تقدمهم في النمو يطورون مجموعة من الاستراتيجيات الفاعلة لتحسين عملية تذكر المعلومات، وضبطها، ومراقبة تفكيرهم بصورة جيدة. (زيتون، 2003، ص 68) لذا فقد ركزت الاتجاهات الحديثة على استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تتمثل في وعي المتعلم بالعمليات المعرفية التي يقوم بها في أثناء التعلم والتحكم فيها، ويلاحظ أن الدراسات والبحوث المتعلقة بعملية التعلم والتعليم عامة، وفي مجال المناهج وطرائق التدريس خاصة، ولاسيما في مفهوم ما وراء المعرفة (Met cognition) يرتبط بذاكرة الفرد، هذا ما أكدّه المتخصصون في علم النفس المعرفي، ويسعى لتحقيقه المتخصصون في مجال المناهج وطرائق التدريس (عبد السلام، 2006، ص 104).

وأكثر هذه الاستراتيجيات أكدوا التربويون على

بتلك المعرفة (Susan et al، 2005، p3) ويُعدّ مفهوم ما وراء المعرفة واحداً من التكوينات النظرية المعرفية المهمة المنتمية إلى علم النفس المعاصر، والتي تنظر إلى الدور الايجابي النشط والفعال للمتعلم، وان الإنسان أداة ذاتية لتجهيز المعلومات من خلال نظام تجهيز ومعالجة المعلومات لديه، وذلك بالتفاعل مع خصائص الموقف المنشئ للسلوك (يوسف، 2011، ص 341)، لذا فمصطلح ما وراء المعرفة له أهمية كبرى في ميدان التربية، حيث وجه نظر التربويين إلى ضرورة العناية بتنمية مهارات ما وراء المعرفة و عدم الاقتصار على المعرفة ذاتها، لكي يكتسب الطلبة مهارات تمكنهم من السيطرة على معرفتهم، و التحكم فيها، و تقويمها بشكل افضل، ويقوم هذا المفهوم على أسس، ومحددات هي:

- التفكير حول الأفكار الذاتية للفرد.
- ما يعرفه الفرد (معرفة ما وراء المعرفة)
- ما يمكن للفرد عمله (مهارات ما وراء المعرفة)
- الحالة المعرفية أو الانفعالية أو الواقعية المعيشة التي يكون عليها الفرد (أبو رياش، 2007 ص 34 - 35)

2 - استراتيجيات ما وراء المعرفة: إن استراتيجيات ما وراء المعرفة من الاستراتيجيات المعرفية المهمة جداً، لأنها تستعمل في تعلم المادة الدراسية وفهمها وتذكرها، وتعمل على زيادة قدرة الطالب على معرفة ما يعرف وما لا يعرف، وقدرته على تخطيط استراتيجية من أجل إنتاج المعلومات اللازمة كي يطور قدراته المعرفية، على أن يكون واعياً لخطواته أثناء

(2009، ص 10)

أ - القواعد الأساسية لتحسين الفهم وفق
استراتيجية (PQ4R):

- تنظيم المادة.
- تفصيل المادة ودراستها بإتقان.
- التمرين على الاسترجاع. (عبد الخالق، 1997،
ص 305)

ب - الأهمية التربوية لاستراتيجية (PQ4R)
تكمن الأهمية التربوية فيما يأتي:

- أ - تساعد الطلبة على حفظ المعلومات واستذكارها.
- ب - تنشيط المعرفة السابقة لدى الطلبة، وربطها
بالمعرفة الجديدة لكشف العلاقة بينهما.

ج - تجعل الطلبة أكثر قدرة على الوعي بتنظيم
المعلومات الجديدة، وتيسير انتقالها من الذاكرة
قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى.

د - تزيد من قدرة الطلبة على إنتاج الأسئلة.

هـ - تزيد من وعي الطلبة في عمليات ما وراء
المعرفة. (عطية، 2010، ص 161)

ت - خطوات استراتيجية (PQ4R): تسير
استراتيجية (PQ4R) على وفق الخطوات
الآتية:

1 - يقرأ الطالب الموضوع قراءة تمهيدية وذلك
بالنظر إلى العناوين الرئيسة والملخص،
والتعرف إلى مكوناته.

2 - يطرح الطالب أسئلة بحاجة إلى إجابة بعد
قراءة الموضوع الدراسي وتفحص مكوناته.

3 - يبحث الطالب عن إجابات للأسئلة المطروحة
من خلال قراءة التفاصيل والعناوين الرئيسة
مرة ثانية.

فاعلية استعمالها مع مختلف المواضيع الدراسية.
هي استراتيجية (PQ4R) لان استعمالها يدرّب
الطلبة على التفكير ما وراء المعرفي هو التخلي
عن الإحساس بعدم القدرة، بحيث يصبحون أكثر
إدراكاً لما يقومون به، وأن يسيطروا على تفكيرهم،
وأن يتأملوا فيما يقومون به عندما يريدون أن يصلوا
إلى نتيجة مدعومة بشكل جيد، وحتى يستطيعوا أن
يستمرروا في التأمل طوال حياتهم في تفكيرهم،
فلا بد من التوجه نحو تعليم التفكير بمهارة، الذي
يتضمن تحفيز الطلبة على القيام بأشكال معينة
من التفكير في الوصول إلى النتائج العلمية (نوفل و
محمد، 2011، ص 270).

3 - استراتيجية (PQ4R): هي إحدى
استراتيجيات ما وراء المعرفة، وهي
استراتيجية توضيح وتفصيل انتشرت وشاعت
في الآونة الأخيرة، نظراً لأنها تساعد المتعلمين
على حفظ المقروء وتذكره والاحتفاظ به مع
بقاء أثره. والأحرف الستة للاستراتيجية
اختصاراً للكلمات الآتية:

1. (Preview) وتعني إلقاء نظرة
تمهيدية على الموضوع وقراءة معالمه
الأساسية.

2. (Question) وتعني اطرح أسئلة.

3. (Read) وتعني اقرأ.

4. (Reflect) وتعني تأمل.

5. (Recite) وتعني سمع.

6. (Review) وتعني راجع. (سعيد،

- 4 - يحاول الطالب أن يفكر ويتأمل ويقرأ في التفاصيل لإيجاد علاقة بين المعلومات الجديدة وأفكاره السابقة.
- 5 - يسمع الطالب الإجابات للأسئلة المطروحة من دون النظر إلى الكتاب المقرر، وذلك بصوت عالٍ أو بصمت.
- 6 - يراجع الطالب الموضوع الدراسي من خلال إعادة قراءته إذا كان ذلك ضرورياً ويحاول الإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها سابقاً. (عفانة، والجيش، 2007، ص 181)
- ث - دور المعلم في إستراتيجية (PQ4R):
يتحدد دور المعلم في هذه الإستراتيجية بالنقاط الآتية:
- الكاشف عن معارف الطلبة المسبقة كأساس للتعلم الجديد.
 - الضابط الظروف الصفية، وإدارة مجموعات النقاش.
 - الموجه والمنظم، لمعرفة الطلبة ضمن مخطط تنظيمي فاعل.
 - المحاوره، والمولد للأسئلة التي تعمل على إثارة تفكير الطلبة.
 - توجيه الطلبة نحو ما ينبغي لهم فهمه والإحاطة به.
 - المقوم لأداء الطلبة ومدى تحقيقهم للتعلم المنشود.
 - توفير الفرص اللازمة لتشجيع الطلبة على التعلم الذاتي والاعتماد على أنفسهم في الدراسة (عطية، 2009، ص 175).
- ر - دور المتعلم في إستراتيجية (PQ4R):
يتحدد دور المتعلم في هذه الإستراتيجية بالنقاط الآتية:
- 1 - يقرأ الموضوع ويستوعب الأفكار المطروحة.
 - 2 - يطرح الأسئلة التي تلبى حاجاته المعرفية، أو التي يريد البحث عن إجابات لها.
 - 3 - يناقش ويحاول للتأكد من صحة معلوماته.
 - 4 - يصحح ما رسخ في بنائه المعرفي من معلومات وحقائق خاطئة.
 - 5 - يمارس لعملية التفكير الفردي والتعاوني مع أقرانه.
 - 6 - ينظم ما تعلمه بالفعل من النص، ويحاول أن يثير بناءه المعرفي من خلال أسئلة جديدة.
 - 7 - يمارس التفكير المستقل في القضايا والأفكار التي يدور حولها النص (الفاهمي، 2009، ص 117)
- ثانياً: الدراسات السابقة:**
- 1 - دراسة (سعيد، 2009)
- أُجريت هذه الدراسة في السعودية، وقد هدفت إلى التعرف على فعالية إستراتيجيتين من استراتيجيات ما وراء المعرفة، إستراتيجية (PQ4R)، و استراتيجيات الجدول الذاتي (K.W.L) في تنمية التحصيل والتفكير الناقد، والاتجاه نحو القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق مرمى الدراسة اختار الباحث عينة عشوائياً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي مكونة من (90) تلميذاً، وزعت على ثلاث مجموعات متكافئة: تجريبيتين وضابطة، تدرس

أُجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق في جامعة بابل - كلية التربية (صفي الدين الحلي)، وهدفت إلى التعرف اثر استراتيجيات (PQ4R) في فهم المقروء لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة إعدادية الخنساء عشوائياً، وبالطريقة العشوائية أيضاً اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عدد طالباتها (33) طالبة، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طالباتها (34) طالبة.

اجرت الباحثة تكافؤاً بين طالبات المجموعتين في المتغيرات الآتية (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، ودرجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة، ودرجات اختبار المعلومات السابقة، والتحصيل الدراسي للوالدين). وبعد تحديد المادة الدراسية التي ستدرس في أثناء مدة التجربة، صاغت الباحثة الاهداف السلوكية للموضوعات، فكانت (85) هدفاً سلوكياً، كما أعدت خططاً تدريسية للموضوعات المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة، وقد استمرت التجربة (9) اسابيع وبعدها تم تطبيق اختبار فهم المقروء التي أعدت الباحثة، تكوّن من سؤالين، الاول من نوع الاختيار من متعدد، والآخر من نوع المطابقة، وأعدت له مفتاح تصحيح.

وقد استعملت الوسائل الاحصائية الآتية (معادلة الفا - كرونباخ، واختبار (Z)، ومربع كاي (2كا)، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة معامل التمييز).

وبعد التحليل النتيجة احصائياً توصلت الباحثة الى: تفوق طالبات المجموعة التجريبية

المجموعة التجريبية الأولى على وفق إستراتيجية (PQ4R) والمجموعة التجريبية الثانية تدرس بإستراتيجيات الجدول الذاتي (K.W.L)، والمجموعة الثالثة ضابطة، وبلغ العدد في كل مجموعة (30) تلميذاً، وتم التأكد من التكافؤ بين التلاميذ في المجموعات الثلاث قبل تنفيذ التجربة علماً أن مدة تطبيق التجربة استمرت (8) أسابيع. أما أدوات الدراسة فقد طبق الباحث اختبار التحصيل واختبار التفكير الناقد للقواعد النحوية المقررة على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وتم ضبط الاختبارين، كما أعد الباحث مقياس اتجاه لقياس مدى فاعلية استعمال الإستراتيجيتين المقترحتين في تعديل اتجاه التلاميذ نحو القواعد النحوية المقررة عليهم، وتم ضبط المقياس أيضاً، وطبقت الأدوات الثلاث قليلاً وبعدياً على تلاميذ المجموعات الثلاث. واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية (المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة "ف"، وتحليل التباين)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعتين التجريبيتين في التحصيل والتفكير الناقد.

وأوصت الدراسة بضرورة استعمال استراتيجيات ما وراء المعرفة المتنوعة في تدريس القواعد النحوية، لما لها من أثر إيجابي في تحسين التعلم، وضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول استراتيجيات ما وراء المعرفة، ودورها في شتى فروع اللغة العربية، وفي نهاية الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات (سعيد، 2009، ص 26 - 34).

2 - دراسة (غريب، 2011)

الحالية فقد رمت الى معرفة أثر استراتيجيه (PQ4R) في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة كلية التربية في مادة المناهج وطرائق.

3- المنهجية: ان الدراسات السابقة التي عُرِضت اعتمدت جميعها المنهج التجريبي، وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية.

4- العينة: ان الدراسات السابقة التي عُرِضت قد اختارت عيناتها بصورة عشوائية، ولاكن اختلفت في حجم العينة التي تم اختيارها فكان عدد العينة (90) في دراسة سعيد (2009) اما دراسة غريب (2011) فكان عدد العينة فيها (67)، اما الدراسة الحالية سوف نتعرف على كيفية اختيار عينتها لاحقاً.

5- المرحلة الدراسية: اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المراحل الدراسية التي تناولتها، فدراسة سعيد (2009)، وغريب (2011) قد طُبِّقت في المرحلة الاعدادية، في حين ستطَبَّق الدراسة الحالية في المرحلة الجامعية.

6- الجنس: اختلفت الدراسات السابقة في الجنس، طبقت دراسة سعيد (2009) على الذكور فقط، أما دراسة غريب (2011) على الاناث فقط، اما الدراسة الحالية فسوف تطبق على كلا الجنسين (ذكور، وإناث)

7- أدوات القياس: تباينت أدوات القياس المستعملة في الدراسات السابقة بتباين أهداف هذه الدراسات، فقد اعتمدت دراسة سعيد (2009) اختباراً في تحصيل القواعد النحوية، والتفكير الناقد، ومقياساً في تعديل

على طالبات المجموعة الضابطة في فهم المقروء. وفي ضوء هذه النتيجة اوصت الباحثة بما يأتي (ضرورة استعمال استراتيجيه (PQ4R) في تدريس المطالعة، لما لها من اثر ايجابي في تحسين تعلّم الطالبات في مادة المطالعة بوصفها احدى مهارات اللغة العربية الاساسية، وتدريب مدرّسي اللغة العربية ومدرّساتها في المرحلة الإعدادية على استراتيجيات تدريس القراءة ومنها استراتيجيه (PQ4R) لتنمية القدرة على فهم المقروء لدى طلبة هذه المرحلة) وفي نهاية الدراسة قدمت الباحثة مجموعة من المقترحات مثل (معرفة اثر استراتيجيه (PQ4R) في تنمية متغيرات تابعة أخرى) (غريب، 2011، ص ذ - ر)

ثانياً: موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية

1- أماكن اجراء الدراسات: تباينت الدراسات السابقة من حيث أماكن اجرائها، فمنها ما أجري في العراق وهي دراسة غريب (2011)، سعيد (2009) في السعودية، أما الدراسة الحالية في العراق.

2- المرامي: رمت دراسة سعيد (2009) الى التعرف على فعالية إستراتيجيتين من استراتيجيات ما وراء المعرفة، إستراتيجية (PQ4R)، وإستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.L) في تنمية التحصيل والتفكير الناقد، والاتجاه نحو القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، اما دراسة غريب (2011) فقد هدفت إلى التعرف اثر استراتيجيه (PQ4R) في فهم المقروء لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، أما الدراسة

- 3 - الاطلاع على كيفية صياغة الاختبارات التي تلائم هدف الدراسة.
- 4 - الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.
- 5 - اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات الدراسة الحالية.
- 6 - كيفية تحليل نتائج الدراسة الحالية، وتفسيرها.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهجية البحث: اعتمد الباحث في هذه الدراسة منهج البحث التجريبي، لأنه المنهج المناسب لتحقيق هدف بحثه، المنهج التجريبي هو المنهج المتبع للوصول إلى تحقيق هدف البحث لأنه المنهج المناسب للبحث الذي يرمي لدراسة أثر متغير مستقل في متغير تابع، والمنهج التجريبي هو تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة وملاحظة نواتج التغير في الظاهرة موضوع الدراسة (عباس وآخرون، 2011، ص 79)

ثانياً: التصميم التجريبي: هو الأسلوب الأمثل في دراسة الظواهر الإنسانية عامة، لأنه يضمن الهيكل السليم للبحث وكلما كان التصميم محكماً ومناسباً للظاهرة المراد دراستها نجح منهج البحث التجريبي في فهم الظاهرة وتأويلها. ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة الموضوع أو المشكلة وعلى ظروف العينة، وكلما كان اختيار التصميم التجريبي قائم على أساس أهداف البحث ومتغيراته التي سينفذ في ظلها، كلما كانت النتائج التي نحصل عليها أكثر دقة

اتجاه الطلاب نحو القواعد النحوية، أما دراسة غريب (2011) اعتمدت اختبار فهم المقروء، تكوّن من سؤالين، الأول من نوع الاختيار من متعدد، والآخر من نوع المطابقة، أما الدراسة الحالية سوف نتعرف على أدوات قياسها لاحقاً.

8 - الوسائل الاحصائية: تباينت الدراسات السابقة في استعمالها الوسائل الاحصائية، فقد استعملت دراسة سعيد (2009) قيمة (f) ومعادلة سبيرمان - براون، وتحليل التباين، واستعملت دراسة غريب (2011) الوسائل الاحصائية الآتية (معادلة الفا - كرونباخ، واختبار (Z)، ومربع كأي (كا2)، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة معامل التمييز)، في حين سوف نتعرف على الوسائل الاحصائية لدراسة الحالية في الفصل الثالث.

9 - النتائج: توصلت الدراسات السابقة جميعها الى ان استراتيجيات ما وراء المعرفة (المتغير المستقل) لها أثر ذو دلالة احصائية في تنمية فهم المقروء، وتنمية كل من التفكير الناقد، والتحصيل، والاتجاه نحو القواعد النحوية، في حين سوف نتعرف على نتائج لدراسة الحالية لاحقاً.

ثالثاً: جوانب الافادة من الدراسات السابقة: ستفاد الباحث من الدراسات السابقة في الجوانب التالية:

- 1 - تحديد مشكلة الدراسة الحالية، وهدف المراد تحقيقه من الدراسة.
- 2 - اعتماد التصميم التجريبي الملائم لظروف الدراسة الحالية.

الثالثة - أقسام الجغرافية - في كليات التربية في الجامعات العراقية كافة الذين يدرسون مادة طرائق تدريس للعام الدراسي 2012 - 2013 م.

رابعاً: عينة البحث: يعد اختيار العينة من الأمور المهمة التي ينبغي للباحث أن يقوم بها لأن دراستها توصل إلى إصدار تعميمات على المجتمع الذي تؤخذ منه هذه العينة وهي جزء من المجتمع الأصلي وتُعرف العينة (بأنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع) (عباس وآخرون، 2011، ص 218) اختار الباحث عينة بحثه قصدياً من طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية جامعة ميسان.

1 - ذلك لكون الباحث تدريسياً في الكلية اعلاه ويدرس مادة طرائق التدريس فيها.

2 - احتواء المرحلة الثالثة في قسم الجغرافية على ثلاث شعب (أ، ب، ج)، مقسم عدد الطلبة فيها بتساوي، بلغ عدد طلبتها (75) طالب وطالبة، بصورة عشوائية، المجموعة (أ) مثلت المجموعة التجريبية، وعدد طلبتها (25) طالباً وطالبة دُرست مادة طرائق تدريس الجغرافية وفق إستراتيجية (PQ4R)، والمجموعة (ب) مثلت المجموعة الضابطة، وعدد طلبتها (25) طالباً وطالبة دُرست مادة طرائق تدريس الجغرافية بالطريقة التقليدية. جدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

تقسيم عينة البحث

وأكثر موضوعية (إبراهيم، 2001، ص 179) لذا اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، لأن عملية الضبط في البحوث التربوية، والنفسية تبقى جزئية مهما اتُخذت فيها من اجراءات (عليان وعثمان، 2000، ص 270)، وقد جاء التصميم التجريبي للبحث الحالي على النحو الآتي:

جدول (1)

التصميم التجريبي لمجموعتي البحث

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع
المجموعة التجريبية	إستراتيجية (PQ4R)	التحصيل
المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية	والاستبقاء

يُقصد بالمجموعة التجريبية: المجموعة التي يعرض طلبتها للمتغير المستقل استراتيجيه (PQ4R)

ويُقصد بالمجموعة الضابطة: المجموعة التي لم يتعرض طلبتها للمتغير المستقل. ويُقصد بالمتغير التابع: التحصيل والاستبقاء الذي يُقاس بوساطة اختبار بعدي يعدّه الباحث لأغراض البحث الحالي.

ثالثاً: مجتمع البحث: ونقصد بمجتمع البحث هو جميع الاشياء أو الاشخاص جميعهم الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها نتائج بحثه جميعهم (عباس وآخرون، 2011، ص 217).

وقد شمل مجتمع البحث الحالي طلبة المرحلة

(Z) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في المعدل العام بين مجموعتي البحث، ظهر أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذ كانت القيمة (Z) المحسوبة (0.01) هي أصغر من القيمة (Z) الجدولية (2.021)، وبدرجة حرية (48) درجة، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) في هذا المتغير. وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

نتيجة اختبار (Z) في المعدل العام لمجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	قيمتا (Z)		مستوى الدلالة
					التجريبية	الضابطة	
التجريبية	25	62.48	84.24	48	2.021	0.01	غير دالة (0.05)
الضابطة	25	62.44	87.6				

ب - اختبار الذكاء: طبق الباحث اختبار رافن (Raven) للذكاء ذي المصفوفات المتتابعة، لأنه اختبار مقنن على البيئة العراقية، وكونه أيضاً ملائماً لها (الدباغ، 1983، ص 60) وهو غير لفظي، ويصلح تطبيقه على الفئات العمرية الخاصة بعينة البحث، ولسهولة تطبيقه، وسبق استعماله من قبل كثير من الباحثين، وبعد تحليل النتائج بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (36.92) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (34.8) وباستعمال اختبار (Z) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في

ت	المجموعتان	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة المستبعدون	عدد الطلبة بعد الاستبعاد	المجموع الكلي للعينة
1	المجموعة التجريبية	25	—	25	50
2	المجموعة الضابطة	25	—	25	

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث: إن عملية

تكافؤ المجموعات أمر ضروري، إذ يجب على الباحث أن يحاول على الأقل تكوين مجموعتين متكافئتين فيما يتعلق بمتغيرات ذات العلاقة بالبحث (الشرييني، 1995، ص 44) حرص الباحث قبل البدء بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي:

أ - المعدل العام للعام الدراسي (2011 - 2012 م).

ب - اختبار الذكاء.

ت - التحصيل الدراسي للآباء.

ث - التحصيل الدراسي للأمهات.

وقد استقى الباحث البيانات عن المتغيرات المذكورة من الطلبة أنفسهم، ومن سجلات القسم الرسمية، وفيما يأتي توضيح للتكافؤ الإحصائي في المتغيرات السابقة بين مجموعتي البحث.

أ - المعدل العام للعام الدراسي (2011 - 2012 م): بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في المعدل العام للعام الدراسي (2011 - 2012 م) (62.48) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (62.44) درجة، وعند استخدام اختبار

مستوى الدلالة (05.0)	قيمة كأي		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي						حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس	فما فوق	اعدادية او معهد	متوسطة	ابتائية	يقرأ ويكتب		
غير دالة	9.49	8.633	4	0	2	6	12	5	25	25	التجريبية
				2	7	5	6	5	25	25	الضابطة

درجات اختبار الذكاء بين المجموعتين، ظهر انه ليس هنالك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) اذ كانت القيمة (Z) المحسوبة (0.701) وهي اقل من القيمة (Z) الجدولية (2.021) بدرجة حرية (48) ويدل ذلك على أن مجموعتي البحث متكافئتان في الذكاء. والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (4)

نتيجة اختبار (Z) في اختبار الذكاء لمجموعتي البحث

مستوى الدلالة (05.0)	قيمتا (Z)		درجة الحرية	النتائج	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2.021	0.701	48	85.35	36.92	25	التجريبية
				134.09	34.8	25	الضابطة

ث - التحصيل الدراسي للأُمهات: يتبين من الجدول (6) ان مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأُمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار مربع كأي، ان قيمة (كا) المحسوبة (4.491) أصغر من قيمة (كا) الجدولية البالغة (7.82) عند مستوى (0.05)، وبدرجة حرية (3).

ث - التحصيل الدراسي للآباء: يبدو من الجدول (5) ان طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان احصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار مربع كأي، ان قيمة (كا) المحسوبة (8.633) أصغر من قيمة (كا) الجدولية البالغة (9.49) عند مستوى (0.05)، وبدرجة حرية (4).

الجدول (5)

تكرارات التحصيل الدراسي للآباء طلبة مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

الجدول (6)

تكرارات التحصيل الدراسي لامهات طالبات مجموعتي البحث
وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية لطلاب

مستوى الدالة (0.05)	قيمة كأي		درجة الحرية	مستوى التحصيل الدراسي				حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب		
غير دالة	7.82	4.491	3	1	8	7	9	25	التجريبية
				3	4	7	11	25	الضابطة

تم ضبط أربعاً من هذه المتغيرات:

1- أداة القياس: أستعمل الباحث أداة قياس موحدة لقياس مهارات القراءة الناقدة والأداء التعبيري عند طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

2- الاندثار التجريبي: ويقصد بالاندثار التجريبي الأثر المترتب من ترك عدد من الطالبات (عينة البحث) الدراسة أو انقطاعهن في أثناء التجربة مما يؤثر سلباً في دقة النتائج. (عبد الرحمن وزنكنة، 2007، ص 479)، لم يتعرض البحث لمثل هذه الحالات سواء كان غياباً أو انقطاعاً.

3- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: ويقصد بالحوادث المصاحبة الحوادث الطبيعية او البشرية التي يمكن حدوثها مثل الكوارث الطبيعية أو الحروب أو الزلازل والاضطرابات (ابو حويج، 2002، ص 61)، لم تتعرض التجربة لمثل هذه الظروف.

4- العمليات المتعلقة بالنضج: ويقصد بالعمليات المتعلقة بالنضج التغيرات البيولوجية والفسولوجية والسيكولوجية التي تحدث في بنية الكائن البشري، وهذا التغير يحصل عند معظم الأفراد في العمر نفسه (ملحم، 2000، ص 398)، وقد تم السيطرة على هذا المتغير بتساوي مدة التجربة لكلا المجموعتين.

سابعاً - أثر الإجراءات التجريبية: عمل الباحث ومنذ بداية التحضير لبحثه على الحد من أثر هذا العامل في سير تجربته وقد تمثل ذلك بالآتي:

سادساً - ضبط المتغيرات الدخيلة: ان المتخصصون في مجال المنهج التجريبي يدركون صعوبات التي يواجهونها في بحوثهم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها وضبطها، لأن الظواهر

• دمجت الخليتان (إعدادية أو معهد) و (جامعة فما فوق) مع بعضهما لكون التكرار المتوقع في تحصيل الالباء أقل من (5).

• دمجت الخليتان (متوسط) و (إعدادية أو معهد) مع بعضهما لكون التكرار المتوقع في تحصيل الامهات أقل من (5)

السلوكية ظواهر غير مادية ومعقدة تتداخل في ما بينها، قد تؤثر في دقة النتائج (الرشيدي، 2000، ص 107) وفضلاً عن ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث، حاول الباحث جهد الإمكان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي تؤثر في سير التجربة ونتائجها، وقد

ج - بناءية الكلية: طُبِّقَت التجربة في قسم واحد وفي نفس الكلية، في صفين مُتجاورين، ومتشابهين من حيث المساحة، وعدد الشبايك، والإنارة، والتهوية، وعدد المقاعد، ونوعها، وحجمها.

ثامناً - اسلوب اجراء التجربة: مرّ اجراء التجربة بالخطوات الآتية:

1 - تحديد المادة الدراسية: تمّ تهيئة المادة التعليمية للطلبة، و لكللا المجموعتين التجريبية، والضابطة، وفق المفردات المقررة من الهيئة القطاعية المتخصصة لكليات التربية في العراق.

2 - صياغة الأهداف السلوكية: الأهداف السلوكية هي توقعات أدائية يُنتظر حدوثها في شخصية الطالب، نتيجة مروره بخبرة تعليمية معينة، فهي تصف الحاصل التعليمي، إذ تصف سلوك الطالب لا سلوك المدرّس، وتُعد مُرشداً عند إرساء الخطة التعليمية، وتخطيط الدروس، وعند تصميم اساليب التقويم، لأنها تُسهم في ترجمة الأهداف العامة، وفلسفة منهج، وإجراءات تدريسية (محمد، 2003، ص 14) لذا صاغ الباحث (60) أهدافاً سلوكية في ضوء طبيعة البحث الحالي، ومحتوى المادة العلمية (المفردات) المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة، ومن أجل أن تكون اجراءات البحث صادقة، وموضوعية، عرض الباحث الأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء المختصون في طرائق تدريس، والعلوم التربوية والنفسية ملحق (1)، لبيان آرائهم في سلامة صياغتها، وشمولها المادة، ودقة تصنيفها، وفي ضوء آرائهم، وملاحظاتهم عدّلت صياغة

أ - الحرص على سرية البحث: وتم ذلك بأن اتفق الباحث مع رئاسة قسم الجغرافية بعدم إخبار الطلبة بطبيعة البحث وأهدافه كي لا يؤثر في نشاطاتهم وبالتالي يؤثر في نتائج التجربة.

ب - التدريس: من أجل إضفاء درجة عالية من الدقة والموضوعية على التجربة، درّس الباحث مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بنفسه، لتلافي أثر هذا المتغير.

ت - توزيع الحصص: تمت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين المجموعتين، وحسب توزيع الساعات والحصص المقررة لمادة (الطرائق التدريس). فقد درس الباحث (6) حصص أسبوعياً للمجموعتين، بواقع (3) حصص لكل مجموعة، والجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7)

توزيع الحصص الأسبوعية لمادة طرائق تدريس على مجموعتي
البحث التجريبية والضابطة

ت	اليوم	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
1	الثلاثاء	9.30	10.30
2	الاربعاء	10.30	9.30
3	الخميس	9.30	10.30

ث - الوسائل التعليمية: اعتمد الباحث وسائل متماثلة بين مجموعتي البحث، من حيث تشابه السبورات واستعمال الأقلام الملونة، أما ما يخص المصادر العلمية فإنّ الباحث حرص على تقديم المصادر التي يمكن أن تساعد الطلبة في دراستهم إلى طلبة مجموعتي البحث بشكل متساو، فضلاً عن إرشادهم الى المصادر الآخر المتوافرة في مكتبة الكلية.

تاسعاً - أداة البحث (الاختبار): هي الوسيلة التي يستخدمها الباحث في حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعنية في بحثه (عباس وآخرون، 2011، ص 237)

ويُعد الاختبار التحصيلي من أكثر الوسائل المستخدمة في تقويم تحصيل الطلبة، حيث هو الأداة التي تبين مدى تحقيق المادة للأهداف المرسومة لها (الزبيدي وآخرون، 1993، ص 222). ولقياس أثر إستراتيجية (PQ4R) في تحصيل طلبة عينة البحث واستبقاء المعلومات لديهم، فقد أعد الباحث اختباراً تحصيلياً يتكون (30) فقرة اختباريه من اختبار من متعدد ذي الاربعة بدائل، ليكون أداة جمع البيانات الأساسية للبحث، لذا فقد عرض الباحث فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء التربويين المتخصصين، انظر ملحق (1) وتم الأخذ بالملاحظات جميعها التي أبداهما الخبراء، وبناءً على ملاحظاتهم، ومقترحاتهم، تم تعديل بعض فقرات الاختبار وبقي الاختبار يتكون من (30) فقرة اختباريه. وفيما يأتي توضيح للخطوات التي مرّ بها إعداد الاختبار التحصيلي:

أ - لائحة المواصفات (الخارطة الاختبارية): وهي مخطط تفصيلي يتضمن العناوين الرئيسة لمحتوى المادة الدراسية، ونسبة تركيزها وعدد الأسئلة المخصصة لكل جزء منها (الظاهر وآخرون، 2002، ص 80) وعلى هذا الأساس تم إعداد خارطة اختباريه اتسمت بشمولها لموضوعات البحث من مفردات مادة طرائق التدريس وللأهداف السلوكية، معتمد فيها على تصنيف (بلوم) في المجال المعرفي، كما في

بعض الأهداف التي تحتاج الى تعديل من دون حذف أي من هذه الأهداف، وبذلك بقي عدد الأهداف على ما هو عليه (60) هدفاً سلوكياً موزعة بين المستويات الستة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، وتقويم).

3- الخطط التدريسية: ان الخطط التدريسية هي دليل عمل يتضمن اهداف الدرس، وسجل النشاطات، والفعاليات التي يؤديها كل من المدرّس، وطلّبه في الصف بغية تحقيق الأهداف المنشودة (الأمين، 1990، ص 27) ولما كان اعداد الخطط التدريسية من متطلبات التدريس الناجح، أعدّ الباحث خططاً تدريسية لمجموعتي البحث، المجموعة التجريبية باستعمال إستراتيجية (PQ4R)، المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، في ضوء مفردات المادة، وأهدافها السلوكية، عرضها على مجموعة من الخبراء في طرائق تدريس، والعلوم التربوية والنفسية ملحق (1) لاستطلاع آرائهم فيها وفي ضوء ما أبداه من ملاحظاتهم، ومقترحاتهم أجريت بعض التعديلات على الخطط الدراسية.

ثامناً: تطبيق التجربة ومدتها: قبل البدء بالتدريس الفعلي بإستراتيجية (PQ4R) وأوضح الباحث لطلبة المجموعة التجريبية طبيعة هذه الاستراتيجية وبيّن لهم قواعدها ومبادئها وكيفية التعامل فيها، باشر الباحث بتطبيق تجربتها يوم الثلاثاء (9/10/2013 م) وانتهى منها يوم الخميس (6/12/2012 م)، وقد كانت مدة التجربة واحدة لمجموعتي البحث وهي (8) اسابيع.

جدول (8) وقد تطلب إجراء الخارطة الاختبارية
الخطوات التالية:

1 - استخراج الأهمية النسبية

الوقت المستغرق في تدريس الفصل = $100X$
الوقت الكلي

2 - استخراج عدد أسئلة للموضوع =

نسبة أهمية الموضوع × عدد فقرات الاختبار الكلي
100

3 - استخراج عدد أسئلة المستوى ضمن الوحدة =

عدد أسئلة الوحدة الأهمية النسبية للمستوي
100

(عونده، 1993، ص 148 - 153)

جدول (8)

لأحة المواصفات (الخارطة الاختبارية)

ت	محتوى المادة	الأهمية النسبية	الأهداف السلوكية						المجموع
			تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
			20%	20%	10%	20%	20%	10%	100%
1	المنهج وأنواعه	33.33%	2	2	1	2	2	1	10
2	طريقة المحاضرة	33.33%	2	2	1	2	2	1	10
3	طريقة المناقشة	33.33%	2	2	1	2	2	1	10
	المجموع	100%	6	6	3	6	6	3	30

د. صدق الاختبار: يعرف بأنه مدى تلبية
الاختبار للإغراض والاستعمالات الخاصة التي
صمم من أجلها (مخائيل، 1997، ص 255)، وقد
قام الباحث باعتماد نوعين من أنواع الصدق وهما:

1. الصدق الظاهري: وهو الصدق الذي يتم

التوصل اليه من حكم مختص على درجة قياس

الاختبار للسمة المقاسة (عونده، 1993، ص

370) وقد قام الباحث بعرض فقرات الاختبار

التحصيلي على عدد من المختصين والمحكمين

للتأكد من صدق صياغة الفقرات، وجدول التالي

يوضح ذلك.

ب. صياغة فقرات الاختبار: تم اعتماد

الاختبار من متعدد ذي الاربعة بدائل، وذلك

لأسباب الآتية

1 - تمتع علامات الطالب بدرجة عالية من الثبات

أي لا تتأثر بذاتية المصحح.

2 - توفر تغطية جيدة للمادة الدراسية.

جدول (9)

النسبة المئوية وقيم مربع كاي لبيان صلاحية فقرات اختبار التحصيلي

ن	أرقام الفقرات	عدد الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	غير الموافقين	النسبة المئوية للمتعقبن	درجة الحرية	قيمتا كاي (كا2)		مستوى دلالة (0.05)
								المحسوبة	الجدولية	
1	3-1 5-4- 8-6- 10-9- 13- 15-14 16- 18-17 19- 22-21 24- 26-25 30-	21	11	11	-	100%	1	11	3.84	دالة
2	7-2 11- 20-12 23- 28-27 29-	9	11	10	1	91%		7 36		

على عينة استطلاعية، تم اختيارها بطريقة العشوائية فوق الاختيار على كلية التربية/جامعة المثنى، وقد تكونت العينة من (54) طالباً من طلبة قسم الجغرافية، تم تطبيق الاختبار بالاتفاق مع مدرس مادة طرائق تدريس الجغرافية (م. كريم عبيس) في يوم الاثنين الموافق 3 / 12 / 2012 م، وقد رمى الباحث من هذا التطبيق إلى:

- 1 - تعليمات الاختبار.
- 2 - تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار.
- 3 - التحليل الاحصائي الاختبار من حيث (مستوى الصعوبة، قوة التمييز).
- 4 - حساب معامل ثبات الاختبار.
- 1 - تعليمات الاختبار: تصدرت الاختبار مجموعة من التعليمات المرفقة مع ورقة الاختبار، وكانت بلغة يسيرة وواضحة وقد تضمنت أيضاً مثلاً محلولاً لتوضيح كيفية الإجابة عن الأسئلة.

- 2 - تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار: بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وجد الباحث ان أسرع الطلبة أكمل الإجابة بـ (35) دقيقة، وأبطأ الطلبة أكمل الإجابة بـ (47) دقيقة ثم حسب متوسط زمن الاختبار باستعمال المعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \text{زمن أسرع الطلبة} + \text{زمن أبطأ طلبة} = 35 + 47 = 41 \text{ دقيقة}$$

$$\frac{2}{2}$$

- 3 - تحليل فقرات الاختبار: تعني عملية تحليل فقرات الاختبار فحص إجابات الأفراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار (الزوبعي، 1981، ص 34)، وقد طبق الباحث الاختبار على عينة

2. صدق المحتوى: يقوم صدق المحتوى على دراسة محتوى الاختبار وتفحص بنوده المختلفة للتأكد مما اذا كان الاختبار بكلية عينة ممثلة لمحتوى الموضوع ومجال السلوك الذي يراد قياسه. ومن الطرائق المفيدة والبالغة الأهمية لتأسيس صدق المحتوى اعداد جدول مواصفات الاختبار (مخائيل، 1997، ص 257 - 258) وبناءً على ذلك قام الباحث بإعداد جدول المواصفات يمثل الأهداف السلوكية مرتبطة بعدد فقرات الاختبار ومستوياتها كما مبين في جدول (8).

عاشراً - التطبيق الاستطلاعي للاختبار:
طبق الباحث الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية

فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح ما بين (0.36) و (0.72) والقوة التي يقل معامل تمييزها عن (20%) يستحسن حذفها او تعديلها (امطانيوس، 1997، ص 100)

4 - حساب معامل ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار مدى الاتساق في درجة الفرد اذا أعيد الاختبار نفسه لمرات أخرى في الظروف نفسها (الدعيلج، 2010، ص 117) ويقاس ثبات الاختبار بعدة طرق منها إعادة الاختبار، وطريقة الاختبارين المتكافئين وطريقة التجزئة النصفية

لذلك اختار الباحث طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار، لأنها تتميز باقتصادها في الزمن المطلوب لتطبيق الاختبار اذ يطبق دفعة واحدة، وتجنب اعطاء خبرة للطلاب كما هو الحال في طريقة إعادة الاختبار (الظاهر، 1999، ص 145) تم تقسيم الفقرات الاختبارية الى النصفين، النصف الاول (1 - 15) فقره، والنصف الثاني (16 - 30) فقرات، وباستخدام معادلة ارتباط بيرسون، بلغ معامل الثبات (0.89)، ثم صحح باستخدام معادلة سبيرمان - براون، اذ بلغ معامل الثبات (0.94)، وهو معامل ثبات جيد ومقبول بالنسبة للاختبارات غير المقننة، التي يجب ان يتراوح معامل الارتباط للاختبار الثابت ما بين (0.70، 0 - 0.90) (عيسوي، 1974، ص 58)

أحدى عشر - تطبيق الاختبار بالصورة النهائية: بلغت عدد فقرات الاختبار في صيغته النهائية (30) فقره، لكل فقره درجة واحدة، وبهذا تكون الدرجة النهائية للاختبار (30) درجة، وقد

استطلاعية تكونت من (54) طالب وطالبة في يوم الاثنين الموافق 3 / 12 / 2012 م، وبعد تصحيح الإجابات تم ترتيب درجات الطلبة تنازلياً، وقد أخذت العينة بكاملها وذلك لأن العينة الاستطلاعية مكونة من (54) طالب وطالبة، وقد قسمها الباحث على قسمين: القسم الأول تكون من الفئة العليا وهي (27) طالب، والقسم الآخر تكون من الفئة الدنيا (27) طالب، وقد بلغت أعلى درجة في المجموعة العليا (27) درجة، في حين كانت أوطأ درجة في المجموعة الدنيا (10) درجات، ثم حسب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقره من فقرات الاختبار وكما يأتي:

أ - مستوى الصعوبة: يدل مستوى صعوبة الفقرة على النسبة المئوية للطلاب الذين تمكنوا من الاجابة عن كل فقره اختباريه اجابة صحيحة (ابو صالح، 2000، ص 213)، وبعدما أجرى الباحث حساب معامل الصعوبة لكل فقره من فقرات الاختبار وجدت انها تتراوح بين (0.42%) و (0.76%) إن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها ينحصر بين (0.20، 0 - 0.80) (الظاهر وآخرون، 1999 ص 129)

ب - قوة التمييز: يقصد بها قوة تمييز الفقرات الاختبارية مدى قدرتها على التمييز بين الطلاب من ذوي المستويات العليا والدنيا في الصفة التي يقيسها الاختبار (ابو صالح، 2000، ص 215) وبعد حساب قوة تمييز لكل فقره من

- أبلغ الباحث الطلبة بأنه سوف يجري لهم اختباراً قبل أسبوع، وتم تطبيق الاختبار بصورة فعلية في يوم الاثنين الموافق (10/12/2012 م) وذلك لقياس التحصيل، ثم صحح الباحث الإجابات وحصل على درجات الطلبة في هذا الاختبار، وأجري تطبيق الاختبار مرة أخرى بعد مرور أسبوعين، وذلك لقياس الاستبقاء (الاحتفاظ بأثر التعلم) في يوم الاثنين الموافق (24/12/2012 م) وتمت عملية تصحيح الإجابات والحصول على درجات الطلبة.
- اثنا عشر - الوسائل الإحصائية والحسابية: استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) وعدداً من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات وهي:
- 1 - اختبار (Z) ذو النهايتين لعينيتين مستقلتين: استعمل الباحث هذا الاختبار في التكافؤ بين مجموعتي البحث في حساب دلالة الفرق في بعض المتغيرات مثل (المعدل العام، اختبار الذكاء، الاختبار النهائي).
- $$Z = \frac{(\text{س} - 1 - \text{س} - 2)}{\sqrt{\frac{\text{ع}^2 1 + \text{ع}^2 2}{2\text{ن}}}}$$
- إذ تمثل: (س - 1) - الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة.
- (س - 2) - الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية.
- (1 ن) - عدد أفراد المجموعة الضابطة.
- (ع² 1) - التباين للمجموعة الضابطة.
- (2 ن) - عدد أفراد المجموعة التجريبية.
- ع² 2) - التباين للمجموعة التجريبية.
- (المنيزل وعائش، 2009، ص 231)
- 2 - مربع كاي: لمعرفة دلالة الفرق في التحصيل الدراسي لآباء وأمهات مجموعتي البحث.
- $$\chi^2 = \frac{\text{م}(\text{ق} - \text{ل})^2}{\text{ق}}$$
- إذ تمثل (ل) التكرار الملاحظ. (ق) التكرار المتوقع. (الصوفي، 1985، ص 225) (121)
- 3 - معامل ارتباط بيرسون: استخدم في حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، ومعامل ثبات التصحيح.
- $$R = \frac{n\sum xy - \sum x \sum y}{\sqrt{n\sum x^2 - (\sum x)^2 \cdot n\sum y^2 - (\sum y)^2}}$$
- حيث أن (R) معامل ارتباط بيرسون (N) عدد الطالبات
- X = قيم المتغير
- Y = قيم المتغير (خيرى، 1963، ص 247)
- 4 - معادلة سبيرمان - براون: استعملها الباحث في تصحيح معامل ثبات الاختبار (بطريقة التجزئة النصفية) بعد استخراجها بمعامل ارتباط بيرسون.
- $$r_s = \frac{2r}{1+r}$$
- إذ تمثل r ث ث = معامل الثبات الكلي للاختبار
- r = معامل الثبات النصفى للاختبار (علام، 2000، ص 156)
- 5 - معادلة معامل الصعوبة: استعملت

لحساب صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي:

$$\text{ص} = \frac{\text{خ ع} + \text{خ د}}{\text{ك}}$$

حيث ان (ص) تمثل معامل الصعوبة. (خ ع) تمثل عدد الإجابات الخاطئة في المجموعة العليا.

(ك) تمثل العدد الكلي للطلاب. (خ د) تمثل عدد الإجابات الخاطئة في المجموعة الدنيا.

(ملحم، 2000، ص 234)

6 - معادلة معامل تمييز الفقرة: استعملت لحساب تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي:

$$\text{ت} = \frac{\text{ع م} - \text{د م}}{\frac{1}{2} \text{ك}} \times 100$$

حيث تمثل (ت) معامل تمييز الفقرة.

(ع م) مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا.

(د م) مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا.

(ك) عدد الطالبات في إحدى المجموعتين أي نصف مجموع الأفراد من كل من المجموعتين العليا والدنيا.

(الزيود وهشام، 2005، ص 90)

7 - معادلة استخراج القيمة التائية:

استعملت لحساب القيمة الإحصائية لدلالة معاملات ارتباط بيرسون.

$$\text{ت} = \frac{\text{ر س ص}}{\sqrt{\frac{(2\text{ر} - 1)}{2\text{ن}}}}$$

إذ تمثل (ر س ص) معامل ارتباط بيرسون.

(2ر) معامل ارتباط بيرسون.

(ن) عدد أفراد العينة. (البياتي وزكريا،

1977، ص 274)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج

الفرضية الصفريّة الأولى للوصول الى هدف البحث: والتحقق من الفرضية الصفريّة الأولى التي تنص على أن (لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0, 05) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق تدريس الجغرافية بإستراتيجية (PQ4R) ، ومتوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية)، استخدم الباحث الاختبار (Z) لعينتين مستقلتين، لاختبار الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطين حسابيين لدرجات طالبات المجموعتين في الاختبار التحصيلي النهائي، وجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

نتيجة اختبار (Z) لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي النهائي

مستوى الدلالة (0.05)	قيمتا (Z)		درجة الحرية	النتاين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموع
	المحسوبة	الجدول					

الجغرافية، وبعد أن أنهى الباحث الإجراءات كافة، حسب الباحث معامل ارتباط بيرسون والوسط الحسابي لأداء المجموعتين التجريبية والضابطة اذ بلغ معامل ارتباط بيرسون للمجموعة التجريبية (0.96)، وللمجموعة الضابطة (0.87)، كما كانت القيمة التائية المحسوبة لمعامل الارتباط للمجموعة التجريبية (16.442)، ولمعامل الارتباط للمجموعة الضابطة (8.462) وهاتان القيمتان أكبر من القيمة التائية المجدولة (2.069) بدرجة حرية (23)، وهذا يظهر إنهما دالان إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وقد أدت هذه النتيجة إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه (وجد فرق ذو دلالة إحصائية (0، 05)، بين متوسط درجات الاستبقاء، لدى طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق تدريس الجغرافية بإستراتيجية (PQ4R)، ومتوسط درجات الاستبقاء لدى طلبة المجموعة الضابطة، الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية) وجدول (11) يوضح ذلك.

التجريبية	25	20.4	7.44	48	3.571	2.021	دالة إحصائياً
الضابطة	25	17.15	13.46				

بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (20.4) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (17.15)، وبلغت القيمة (Z) المحسوبة (3.571) في حين كانت اذ كانت القيمة (Z) المجدولة (2.021) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (48)، ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة رفضت الفرضية الصفرية وقبلت الفرضية البديلة، أي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية (PQ4R) (مادة طرائق تدريس الجغرافية.

الفرضية الصفرية الثانية: للتحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على إن (لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية (0، 05) بين متوسط درجات الاستبقاء لدى طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة طرائق تدريس الجغرافية بإستراتيجية (PQ4R)، ومتوسط درجات الاستبقاء لدى طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية) بعد مرور مدة أسبوعين تم إعادة الاختبار لمعرفة، وقياس الاستبقاء (مدى احتفاظ طلبة المجموعتين) بالمعرفة في مادة طرائق تدريس

جدول (11)

معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلبة مجموعتي البحث في درجات
اختبار التحصيل النهائي ودرجات اختبار الاستبقاء بالمادة

المجموعة	عدد أفراد العينة	متوسط درجات اختبار التحصيل	معامل ارتباط بيرسون	متوسط درجات اختبار الاستبقاء	درجة الحرية	القيمة الجدولية		مستوى الدلالة (0.05)
						المحسوبة	المجدولة	
التربوية	25	20.4	0.96	20.2	23	16.442	2.069	دالة إحصائية
الضابطة	25	17.15	0.87	15.8		8.462		

ثانياً: تفسير النتائج:

3 - إنَّ التدريس وفق إستراتيجية (PQ4R) فعال، مما أدى إلى زيادة التشوق ولاندفاع لدى الطلبة نحو عملية التعلم، لأنَّ هذه الإستراتيجية من الإستراتيجيات حديثة العهد التي تقضي على الروتين، والتلقي السلبي، كما لم يألفوها الطلبة سابقاً.

4 - إن إستراتيجية (PQ4R)، جعل تفكير الطلبة تفكيراً علمياً يتجه نحو التحدي العلمي والمواجهة العلمية، لأنها تجعل من الدرس أو المادة العلمية عبارة عن مجموعة من التساؤلات (المشكلات) التي تتطلب حلاً، ولا يمكن حلها إلا عن طريق التفكير العلمي واستعمال العقل وليس الحافظة فقط.

5 - إن استخدام إستراتيجية (PQ4R) جعلت من الطلبة متفاعلين مع تدريسي المادة، وذلك لأنها تجعل من عملية التعلم عملية موظف لإمكانيات الطلبة المعرفية ذاتياً من خلال خطواتها (افحص، اسأل، اقرأ، تأمل، سمع، راجع) مما أدى لرفع المستوى التحصيل لديهم.

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث التي تم عرضها ومناقشتها، يبدو للباحث أن سبب تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين تمت عملية تدريسهم على وفق إستراتيجية (PQ4R) في مادة طرائق تدريس الجغرافية على طلبة المجموعة الضابطة الذين تمت عملية تدريسهم في المادة نفسها بالطريقة التقليدية (الاعتيادية) يعود إلى الأسباب الآتية:

1 - إن استعمال إستراتيجية (PQ4R)، بوصفها من استراتيجيات ما وراء المعرفة، ومن الإستراتيجيات التدريسية الحديثة، أدت إلى تفاعل الطلبة مع مادة طرائق تدريس الجغرافية، وبالتالي إلى زيادة التحصيل العلمي لديهم وحبهم للمادة العلمية المقررة.

2 - إن مادة طرائق تدريس الجغرافية من المواد التربوية التي تحتاج إلى إدخال المستحدثات والمستجدات التربوية، لكونها مادة أساسية في تشكيل الجانب المهني والتربوي لشخصية المدرس والمعلم في المستقبل.

الفصل الخامس

الاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج أظهرتها الدراسة الحالية
توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:

1 - ان إستراتيجية (PQ4R) أفضل من الطريقة
التقليدية في تدريس مادة طرائق تدريس
الجغرافية لطلبة المرحلة الثالثة في قسم
الجغرافية بكلية التربية - جامعة ميسان.

2 - صحة ما تذهب إليه معظم الأدبيات التربوية
في تأكيدها ان إستراتيجية (PQ4R) تعد من
الأساليب الفعالة في التدريس.

3 - إن اعتماد إستراتيجية (PQ4R) في التدريس
يُساعد على تحسين قدرة الطلبة على التعلم
ذاتياً.

4 - إن إستراتيجية (PQ4R) تُعيد تشكيل الصورة
الذهنية بما يتلاءم مع البناء المعرفي الجديد.

5 - إن استعمال إستراتيجية (PQ4R) ساعد
في زيادة دافعية الطلبة وحماسهم، وتركيز
انتباههم نحو المواضيع الدراسية، بوصفها
من الاستراتيجيات الجديدة في التدريس.

التوصيات:

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي تم
التوصل اليها يوصي الباحث بما يأتي:

1 - الاعتماد على إستراتيجية (PQ4R) في
تدريس مادة طرائق التدريس لطلبة المرحلة
الثالثة في كليات التربية لأنها استراتيجية فعالة
في تدريس هذه المادة.

6 - إن التدريس وفق إستراتيجية (PQ4R) يعطي
للطلبة دوراً كبيراً في عملية التعلم، ويشعرهم
بالإنتاجية من خلال التفكير والمتابعة،
وأسلوب طرح التساؤلات العلمية والمتابعة
باستمرار.

7 - إن روح تحمل المسؤولية التي تلقىها هذه
الإستراتيجية على عاتق الطلبة تجعلهم يقبلون
على التعلم بنشاط دؤوب، وفاعلية مستمرة
أفضل من أقرانهم في الطريقة التقليدية، ففي
الطريقة التقليدية، يجلس الطلبة يستمعون إلى
المحاضرة، ولا يشتركون في أي شيء سوى
تدوين الملاحظات، وبعض المناقشات.

8 - إن إستراتيجية (PQ4R) تركز على معطيات
النظرية البنائية التي تقوم على الملاحظة
والدراسة العلمية لكيفية تعلم الافراد، وتستند
هذه النظرية الى أن الأفراد بصفة عامة عليهم
الدور الأكبر في تعليم أنفسهم، ويتم ذلك من
خلال استدعاء الخبرات أو التجارب السابقة
التي ترتبط بالموضوع الذي يتعلمه الفرد.
(الباري، 2010، ص 217)

- 2 - ضرورة إدخال إستراتيجية (PQ4R) ضمن مقررات دورات مراكز طرائق التدريس في الجامعات لأجل توضيحها الى تدريسي الجامعات.
 - 3 - حث تدريسي مادة طرائق التدريس في مختلف الاقسام في كليات التربية في الجامعات العراقية على استعمال إستراتيجية (PQ4R) عند تدريس هذه المادة.
 - 4 - ضرورة تحديث مفردات مادة طرائق التدريس في كليات التربية، والتربية الاساسية، ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات، وتضمينها استراتيجيات تدريسية حديثة ما وراء معرفية كإستراتيجية (PQ4R).
- المقترحات:**
- استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحث ما يأتي:
- 1 - إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد تعليمية أخرى وعلى مراحل تعليمية أخرى.
 - 2 - إجراء دراسة لمعرفة إستراتيجية (PQ4R) في تنمية الميل او الاتجاهات نحو مادة طرائق التدريس.
 - 3 - إجراء دراسة لمقارنة إستراتيجية (PQ4R) بأساليب ونماذج تدريسية حديثة وإثرهما بتحصيل.
 - 4 - إجراء دراسة لمعرفة أثر إستراتيجية (PQ4R) في تنمية الاستطلاع العلمي، او مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة كلية التربية.
- المصادر
- 1 - إبراهيم، عبد الخالق رؤوف، التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، عمان، دار عمار، 2001.
 - 2 - إبراهيم، فراس، طرق التدريس ووسائله وتقنياته (وسائل التعلم والتعليم)، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
 - 3 - أبو حويج، مروان محمد، البحث التربوي المعاصر، دار اليازوري للنشر، عمان، 2002.
 - 4 - أبو رياش، حسين محمد، التعلم المعرفي، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
 - 5 - أبو رياش، حسين محمد، وآخرون، أصول استراتيجيات التعلم والتعليم، ط1، دار الثقافة، عمان، 2009.
 - 6 - ابو صالح، محمد صبحي وآخرون، القياس والتقويم، صنعاء، وزارة التربية والتعليم، 2000.
 - 7 - أبو عليا، محمد ومحمود الوهر، درجة وعي طلبة الجامعة الهاشمية بالمعرفة ما وراء المعرفة المتعلقة بمهارات الإعداد للامتحانات وتقديرها وعلاقة ذلك بمستواهم الدراسي ومعدلهم التراكمي والكلية التي ينتمون إليها، مجلة دراسات (العلوم التربوية)، مج 28، عدد (1)، عمان، جامعة اليرموك، 2001.
 - 8 - أمطانيوس، ميخائيل، القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق، سوريا، 1997.
 - 9 - الأمين، شاكراً محمود وآخرون، اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية، مطبعة الادارة المحلية، بغداد، 1990.

- 10 - الأمين، شاكر محمود، أصول تدريس المواد الاجتماعية لمعاهد المعلمين، دار الحكمة، بغداد، ط 2، 1985.
- 11 - الباري، ماهر شعبان، استراتيجيات فهم المقروء..أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، ط1، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، 2010.
- 12 - البياتي، عبد الجبار توفيق و زكريا زكي اثناسيوس، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، 1977.
- 13 - الجهوري، ناصر بن علي بن محمد. "المناهج الدراسية، تخطيطها واستراتيجيات تدريسها في ضوء نظرية التعلم المستند الى الدماغ"، ندوة المناهج الدراسية، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان 2009، (بحث منشور بالانترنت).
- 14 - الحسني، غازي خميس، اتجاهات حديثة في التدريس، ط1، مطبعة بابل، صنعاء، 1998.
- 15 - الحيلة، محمد محمود، مهارات التدريس الصفي، ط3، دار المسيرة، عمان، 2009.
- 16 - الخالدي، اديب محمد، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، دار وائل، عمان، 2008.
- 17 - خيرى، السيد محمد، الاحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط 3، مطبعة دار التأليف، مصر، 1963.
- 18 - الدبّاغ، فخري، وآخرون، اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة القياسي العراقي، مطبعة جامعة الموصل، الموصل، 1983.
- 19 - الدعيلج، ابراهيم بن عبد العزيز، مناهج وطرق البحث العلمي، ط1، دار الصفاء، عمان، 2010.
- 20 - الرشيدى بشير صالح، مناهج البحث التربوي - رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، مصر، 2000.
- 21 - الزبيدي، عبد القوي وآخرون، علم النفس التربوي، مطابع الكتاب المدرسي، صنعاء، 1993.
- 22 - الزوبعي، عبد الجليل، وآخرون، الاختبارات والمقاييس النفسية، ط1، دار الكتب للطباعة والنشر، فرع الموصل، 1981.
- 23 - زيتون، كمال عبد الحميد، وحسن زيتون، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2003.
- 24 - الزيود، نادر فهمي وهشام عامر عليان، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط3، دار الفكر، عمان، 2005.
- 25 - سعيد، محمد السيد احمد، فعالية إستراتيجية PQ4R و KWL في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مصر، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، 2009 (بحث منشور على الأنترنت).
- 26 - سليم، فداء أكرم، أثر استخدام العصف الذهني في تحصيل مادة طرائق التدريس وتنمية التفكير العلمي، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد (2)، المجلد (4)، 2011، (بحث منشور).
- 27 - الشبيبي، محمد، أصول التربية الاجتماعية

- والتقافية والفلسفية، ط1، دار الفكر العربي للطباعة، مصر، 2000.
- 28 - الشربيني، زكريا، الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1995.
- 29 - الشمري، هدى علي جواد، طرق تدريس التربية الاسلامية، دار الشروق، عمان، 2003.
- 30 - الصوفي، عبد المجيد رشيد. اختبار (كا2) واستخداماته في التحليل الإحصائي، ط3، دار النضال للطباعة والنشر، بيروت، 1985.
- 31 - طوالبه، هادي وآخرون، طرائق التدريس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، 2010.
- 32 - الظاهر، زكريا محمد وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط3، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن، 2002.
- 33 - عباس، محمد خليل وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011.
- 34 - عبد الخالق، احمد محمد، اسس علم النفس، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 1997.
- 35 - عبد الرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي زكنه، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية التطبيقية، مطبعة دار الحكمة، بغداد، 2007.
- 36 - عبد السلام، عبد السلام مصطفى، تدريس العلوم ومتطلبات العصر، دار الفكر العرب، القاهرة، 2006.
- 37 - العزاوي، رحيم يونس كرو، المناهج وطرائق التدريس، ط1، دار دجلة، عمان، 2009.
- 38 - عزو، إسماعيل عفانة، ونائله نجيب والخزندار، التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباع، عمان، 2009.
- 39 - عطية، محسن علي، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
- 40 - عفانة، عزو اسماعيل، ويوسف ابراهيم الجيش، التدريس والتعلم بالدماع ذي الجانبين، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2007.
- 41 - العقيل، إبراهيم، الشامل في تدريب المعلمين التفكير والإبداع، ط1، الرياض، مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم، دار الوراق للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، 2004.
- 42 - علام، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي والنفسى اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- 43 - علي، موفق حياوي، دراسة مقارنة لإعداد وتدريب الأستاذ الجامعي، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد الثاني والعشرون المملكة الأردنية الهاشمية، 1987.
- 44 - عليان، ربحي مصطفى وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي، ط1، دار الصفاء، عمان - الاردن، 2000.
- 45 - عوندة، أحمد سليمان، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، دار الامل، الاردن، 1993.
- 46 - عيسوي، عبد الرحمن محمد، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1974.

- والطباعة، عمان، الأردن، 2000.
- 47 - غريب، حنان ياسين، اثر استراتيجية PQ4R في فهم المقروء لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، كلية التربية (صفي الدين الحلي)، جامعة بابل، 2011. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 48 - الفاهمي، عبد الرحمن عبد الله، استراتيجيات ما وراء المعرفة. تطبيقات في تدريس اللغة العربية، دار المملكة للطباعة والنشر، الرياض، 2009.
- 49 - فرج، عبد اللطيف بن حسين، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط2، دار المسيرة، عمان، 2009.
- 50 - قطامي، يوسف، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، (الإصدار الثاني) ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1998.
- 51 - الكبيسي، عبد الواحد، وصالح حسن الداهري، المدخل في علم النفس التربوي، ط1، دار الكندي للنشر، عمان، 2000.
- 52 - اللقاني، حسن احمد، وعلي احمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرائق التدريس، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1996.
- 53 - محمد، فايزة السيد، الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها، ط1، ايتراك للنشر والتوزيع، مصر، 2003.
- 54 - مخائيل، امطانيوس، القياس والتقويم في التربية الحديثة، جامعة دمشق، دمشق، 1997.
- 55 - مرعي، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 56 - ملحم، سامي محمد، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع
- 57 - نوفل، محمد بكر، و محمد قاسم سعيقان، دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي، ط1، دار المسيرة للنشر، عمان، 2011.
- 58 - الهاشمي، عبد الرحمن، وطه علي حسين الدليمي. استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- 59 - يوسف، سليمان عبد الواحد، الفروق الفردية في العمليات العقلية المعرفية، ط1، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، 2011.
- 60 - المنيزل، عبد الله فلاح، وعائش موسى غرايبة، الاحصاء التربوي_ تطبيقات باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية، ط3، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2009.
- 61 - <http://www.mindspring.com/~dileader/classes/study-boy.htm>
- 62 - susan et al. (2005): Meta cognition in Literacy Learning: assessment instruction, and professional development, Mahwah, new jersey. <http://jlr.sagepub.com/content/40/3/359.full.pdf>

الملحق (1)

اسماء الخبراء والمحكمين الذين تمت الاستعانة بأرائهم

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل	الاهاف السلوكية	الخطط الدراسية	الاختبار التحصيلي
1	أ.د. سعيد جاسم الاسدي	فلسفة التربية	جامعة البصرة التربية للعلوم الانسانية	❖		❖
2	أ.د. فرحان عبيد عبيس	مناهج وطرائق تدريس	جامعة بابل - التربية للعلوم الانسانية	❖	❖	❖
3	أ.م.د. جبار رشك شناوه	مناهج وطرائق تدريس	جامعة القادسية كلية التربية	❖	❖	
4	أ.م.د. حسين جدوع	مناهج وطرائق تدريس	جامعة القادسية كلية التربية	❖	❖	❖
5	أ.م.د. داوود عبد السلام صبري	مناهج وطرائق تدريس	جامعة بغداد التربية ابن رشد	❖	❖	❖
6	أ.م.د. زينب حمزة راجي	مناهج وطرائق تدريس	جامعة بغداد التربية ابن رشد		❖	
7	أ.م.د. ضياء عبد الله	طرائق تدريس	جامعة بغداد التربية ابن رشد		❖	❖
8	أ.م. احمد عبد المحسن كاظم الموسوي	مناهج وطرائق تدريس	جامعة ميسان كلية التربية	❖		❖
9	أ.م. سلام ناجي الغضبان	مناهج وطرائق تدريس	جامعة ميسان كلية التربية	❖		❖
10	أ.م. نجم عبد الله غالي الموسوي	مناهج وطرائق تدريس	جامعة ميسان كلية التربية		❖	❖
11	أ.م. محمد حميد المسعودي	مناهج وطرائق تدريس	جامعة بابل كلية التربية الاساسية	❖	❖	❖
12	د. محمد مهدي صخي الغراوي	طرائق تدريس	جامعة ميسان كلية التربية	❖	❖	❖
13	م.كريم عبيس ابوخليل	طرائق تدريس	جامعة المثنى كلية التربية	❖	❖	❖